

تفسير البغوي

89 - { فقال إني سقيم } قال ابن عباس : كان قومه يتعاطون علم النجوم فعاملهم من حيث كانوا لئلا ينكروا عليه وذلك أنه أراد أن يكأيدهم في أصنامهم ليلزمهم الحجة في أنها غير معبودة وكان لهم من الغد عيد ومجمع وكانوا يدخلون على أصنامهم [ويقربون لهم القرابين] ويصنعون بين أيديهم الطعام قبل خروجهم إلى عيدهم - زعموا - للتبرك عليه فإذا انصرفوا من عيدهم أكلوه فقالوا لإبراهيم : ألا تخرج غدا معنا إلى عيدنا ؟ فنظر إلى النجوم فقال : إني سقيم قال ابن عباس : مطعون وكانوا يفرون من الطاعون فرارا عظيما قال الحسن : مريض .

وقال مقاتل : وجمع وقال الضحاك : سأسقم